

لسان العرب

(زبر) الزَّيْبُ الحِجَارَةُ وَزَيْبَرُهُ بِالْحِجَارَةِ رَمَاهُ بِهَا وَالزَّيْبُ طَيُّ الْبُئْرِ
بِالْحِجَارَةِ يُقَالُ بُئْرٌ مَزْبُورَةٌ وَرَبْرَ الْبُئْرِ زَيْبَرًا طَوَاهَا بِالْحِجَارَةِ وَقَدْ تَنَزَّاهُ
بَعْضُ الْأَغْفَالِ وَإِنْ كَانَ جَنْسًا فَقَالَ حَتَّى إِذَا حَبِلَ الدَّلَاءُ انْجَلَاً وَانْقَاضَ زَيْبَرًا
حَالِهِ فَايْتَلَاً وَمَا لَهُ زَيْبُورٌ أَيُّ مَا لَهُ رَأْيٌ وَقِيلَ أَيُّ مَا لَهُ عَقْلٌ وَتَمَاسُكٌ وَهُوَ فِي
الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَمَا لَهُ زَيْبُورٌ وَضَعُوهُ عَلَى الْمَثَلِ كَمَا قَالُوا مَا لَهُ جُولُ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ
لِلرَّجُلِ الَّذِي لَهُ عَقْلٌ وَرَأْيٌ لَهُ زَيْبُورٌ وَجُولُ وَلَا زَيْبُورَ لَهُ وَلَا جُولَ وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ
وَعَدَّ مِنْهُمْ الضَّعِيفَ الَّذِي لَا زَيْبُورَ لَهُ أَيُّ لَا عَقْلَ لَهُ يَزْزُبُورُهُ وَيَنْهَاهُ عَنِ الْإِقْدَامِ عَلَى
مَا لَا يَنْبَغِي وَأَصْلُ الزَّيْبُورِ طَيُّ الْبُئْرِ إِذَا طَوَيْتَ تَمَاسُكْتَ وَاسْتَحْكَمْتَ وَاسْتَعَارَ ابْنُ أَحْمَرَ
الزَّيْبُورَ لِلرَّيْحِ فَقَالَ وَلَهَتْ عَلَيْهِ كُلُّ مُعْصِفَةٍ هَوَجَاءَ لَيْسَ لَهَا زَيْبُورٌ
وَإِنَّمَا يَرِيدُ انْحِرَافَهَا وَهَبُوبَهَا وَأَنَّهَا لَا تَسْتَقِيمُ عَلَى مَهَبٍ وَاحِدٍ فَهِيَ كَالنَّاقَةِ الَّتِي هَوَجَاءَ
وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ بِهَا هَوَجَاءٌ مِنْ سُوءِ عَتَتِهَا وَفِي الْحَدِيثِ الْفَقِيرُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ زَيْبُورٌ أَيُّ
عَقْلٌ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَالزَّيْبُورُ الصَّابِرُ يُقَالُ مَا لَهُ زَيْبُورٌ وَلَا صَيْبُورٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذِهِ حِكَايَةُ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ الزَّيْبُورَ هَهُنَا الْعَقْلُ وَرَجُلٌ زَيْبِيرٌ رَزِينٌ الرَّأْيُ
وَالزَّيْبُورُ وَضَعُ الْبَنِيَانِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَزَيْبَرْتُ الْكِتَابَ وَذَيْبَرْتُه قَرَأْتُهُ
وَالزَّيْبُورُ الْكِتَابَةُ وَزَيْبَرِ الْكِتَابَ يَزْزِبُورُهُ وَيَزْيِيرُهُ زَيْبَرًا كَتَبَهُ قَالَ وَأَعْرَفَهُ
الذَّقْشَ فِي الْحِجَارَةِ وَقَالَ يَعْقُوبُ قَالَ الْفَرَّاءُ مَا أَعْرَفَ تَزْزِيرَ تَبِي فِيمَا أَنَّهُ يَكُونُ هَذَا
مَصْدَرٌ زَيْبَرٌ أَيُّ كَتَبَ قَالَ وَلَا أَعْرَفُهَا مُشَدَّدَةً وَإِنَّمَا يَكُونُ اسْمًا كَالْتَّزْيِيرَةِ
لَمُنْتَهَى الْمَاءِ وَالتَّزْيِيرَةُ لِلْخَشْبَةِ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا خِلَافُ النَّاقَةِ حَكَاهَا سَبْيُوهُ وَقَالَ
أَعْرَابِيٌّ إِنِّي لَا أَعْرِفُ تَزْزِيرَ تَبِي أَيُّ كِتَابَتِي وَخَطِي وَزَيْبَرْتُ الْكِتَابَ إِذَا أَتَقَقَذْتُ
كِتَابَتَهُ وَالزَّيْبُورُ الْكِتَابُ وَالْجَمْعُ زُبُورٌ مِثْلُ قِدْرٍ وَقُدُورٍ وَمِنْهُ قَرَأَ بَعْضُهُمْ وَآتَيْنَا
دَاوُدَ زُبُورًا وَالزَّيْبُورُ الْكِتَابُ الْمَزْبُورُ وَالْجَمْعُ زُبُورٌ كَمَا قَالُوا رَسُولُ وَرُسُلُ
وَإِنَّمَا مِثْلُهُ بِهِ لِأَنَّ زَيْبُورًا وَرَسُولًا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ قَالَ لَبِيدٌ وَجَلَّ السَّيُولُ عَنْ
الطَّلُولِ كَأَنَّهَا زُبُورٌ تَخُودُ مُتَوَنِّهًا أَقْلَامُهَا وَقَدْ غَلَبَ الزَّيْبُورُ عَلَى صُحُفِ
دَاوُدَ عَلَى نَبِينَا وَكُلُّ كِتَابٍ زَيْبُورٌ قَالَ □□ تَعَالَى وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّيْبُورِ مِنْ
بَعْدِ الذِّكْرِ قَالَ أَبُو هَرِيرَةَ الزَّيْبُورُ مَا أُنْزِلَ عَلَى دَاوُدَ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ مِنْ بَعْدِ
التَّوْرَةِ وَقَرَأَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ فِي الزَّيْبُورِ بَضْمَ الزَّيْ وَقَالَ الزَّيْبُورُ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ
وَالْقُرْآنُ قَالَ وَالذِّكْرُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ وَقِيلَ الزَّيْبُورُ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَأَنَّهُ زُبْرٌ

أَي كُتِبَ وَالْمِزْبَرُ بالكسر القلم وفي حديث أَبِي بَكْرٍ ه أَنَّهُ دَعَا فِي مَرَضِهِ بِدَوَاةٍ وَمِزْبَرٍ فَكُتِبَ اسْمُ الْخَلِيفَةِ بَعْدَهُ وَالْمِزْبَرُ الْقَلَمُ وَزَبَرَهُ يَزْبُرُهُ بِالضَّمِّ عَنِ الْأَمْرِ زَبْرًا نَهَاهُ وَانْتَهَرَهُ فِي الْحَدِيثِ إِذَا رَدَدْتَ عَلَى السَّائِلِ ثَلَاثًا فَلَا عَلَيْكَ أَيْنَ تَزْبُرُهُ أَي تَذْهَبُ بِهِ وَتُغْلِظُ لَهُ فِي الْقَوْلِ وَالرَّسَدُ وَالزَّبْرُ بِالْفَتْحِ الزَّجْرُ وَالْمَنْعُ لِأَنَّ مِنْ زَبَرْتَهُ عَنِ الْغِيِّ فَقَدْ أَحْكَمْتَهُ كَزَبَرِ الْبَيْتِ بِالطِّيِّ وَالزَّبْرَةُ هَذِهِ نَائِتَةٌ مِنَ الْكَاهِلِ وَقِيلَ هُوَ الْكَاهِلُ نَفْسُهُ فَقَطْ وَقِيلَ هِيَ الصُّدْرَةُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَيُقَالُ شَدَّ لِلْأَمْرِ زُبْرَتَهُ أَي كَاهَلَهُ وَظَهَرَهُ وَقَوْلُ الْعَجَاجِ بِهَا وَقَدْ شَدَّ وَلَهَا الْأَزْبَارُ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ جَمْعُ زُبْرَةٍ وَغَيْرُ مَعْرُوفٍ جَمْعُ فُعْلَةٍ عَلَى أَفْعَالٍ وَهُوَ عِنْدِي جَمْعُ الْجَمْعِ كَأَنَّهُ جَمْعُ زُبْرَةٍ عَلَى زُبْرٍ وَجَمْعُ زُبْرًا عَلَى أَزْبَارٍ وَيَكُونُ جَمْعُ زُبْرَةٍ عَلَى إِرَادَةِ حَذْفِ الْهَاءِ وَالْأَزْبَرُ وَالْمِزْبَرَانِيُّ الصَّخْمُ الزَّبْرَةُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِ هَبْرِيَّةٌ كَالْمِزْبَرَانِيِّ عَيْسَالُ بِأَوْصَالٍ هَذِهِ رَوَايَةُ خَالِدِ بْنِ كَلْثُومٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهِيَ عِنْدِي خَطَأٌ وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ لِأَنَّهُ فِي صِفَةِ أَسَدٍ وَالْمِزْبَرَانِيُّ الْأَسَدُ وَالشَّيْءُ لَا يَشْبَهُ بِنَفْسِهِ قَالَ وَإِنَّمَا الرِّوَايَةُ كَالْمِزْبَرَانِيِّ وَالزَّبْرَةُ الشَّعْرُ الْمَجْتَمِعُ لِلْفَحْلِ وَالْأَسَدُ وَغَيْرُهُمَا وَقِيلَ زُبْرَةُ الْأَسَدِ الشَّعْرُ عَلَى كَاهِلِهِ وَقِيلَ الزَّبْرَةُ مَوْضِعُ الْكَاهِلِ عَلَى الْكَتِفَيْنِ وَرَجُلٌ أَزْبَرُ عَظِيمُ الزَّبْرَةُ زُبْرَةُ الْكَاهِلِ وَالْأُنْثَى زَبْرَاءُ وَمِنْهُ زُبْرَةُ الْأَسَدِ وَأَسَدٌ أَزْبَرُ وَمِزْبَرَانِيٌّ صَخْمُ الزَّبْرَةِ وَالزَّبْرَةُ كَوَكَبٌ مِنَ الْمَنَازِلِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِزُبْرَةِ الْأَسَدِ قَالَ ابْنُ كِنَاسَةَ مِنْ كَوَاكِبِ الْأَسَدِ الْخَرَاتَانِ وَهُمَا كَوَكَبَانِ نَيْسَرَانِ بَيْنَهُمَا قَدْرٌ سَوَاطٍ وَهُمَا كَتِفَا الْأَسَدِ وَهُمَا زُبْرَةُ الْأَسَدِ وَهُمَا كَاهِلَا الْأَسَدِ يَنْزِلُهُمَا الْقَمَرُ وَهِيَ كُلُّهَا ثَمَانِيَّةٌ وَأَصْلُ الزَّبْرَةِ الشَّعْرُ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْ الْأَسَدِ اللَّيْثِ الزَّبْرَةُ شَعْرُ مَجْتَمِعٍ عَلَى مَوْضِعِ الْكَاهِلِ مِنَ الْأَسَدِ وَفِي مِرْ فَقَائِهِ وَكُلُّ شَعْرٍ يَكُونُ كَذَلِكَ مَجْتَمِعًا فَهُوَ زُبْرَةُ وَكَبِشُ زَبِيرٌ عَظِيمُ الزَّبْرَةِ وَقِيلَ هُوَ مُكْتَنَزٌ وَزُبْرَةُ الْحَدِيدِ الْقِطْعَةُ الصَّخْمَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ زُبْرٌ قَالَ ابْنُ تَعَالَى آتُونِي زُبْرَ الْحَدِيدِ وَزُبْرٌ بِالرَّفْعِ أَيْضًا قَالَ ابْنُ تَعَالَى فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبْرًا أَيْ قِطْعًا الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبْرًا مِنْ قَرَأَ بَفَتْحِ الْبَاءِ أَرَادَ قِطْعًا مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى آتُونِي زُبْرَ الْحَدِيدِ قَالَ وَالْمَعْنَى فِي زُبْرٍ وَزُبْرٍ وَاحِدٌ وَقَالَ الزَّجَاجُ مِنْ قَرَأَ زُبْرًا أَرَادَ قِطْعًا جَمْعُ زُبْرَةٍ وَإِنَّمَا أَرَادَ تَفَرُّقُوا فِي دِينِهِمُ الْجَوْهَرِيُّ الزَّبْرَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْجَمْعُ زُبْرٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مِنْ قَرَأَ زُبْرًا فَهُوَ جَمْعُ زَبُورٍ لِأَنَّ فُعْلَةً لَا تَجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ وَالْمَعْنَى جَعَلُوا دِينَهُمْ كِتَابًا مُخْتَلَفًا وَمِنْ قَرَأَ زُبْرًا وَهِيَ قِرَاءَةُ الْأَعْمَشِ فَهِيَ جَمْعُ زُبْرَةٍ بِمَعْنَى الْقِطْعَةِ أَيْ فَتَقَطَّعُوا قِطْعًا قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ زَبُورٍ كَمَا تَقَدَّمَ وَأَصْلُهُ

زُبُرُ ثم أُبدل من الضمة الثانية فتحة كما حكى أهل اللغة أن بعض العرب يقول في جمع جَدِيدٍ جُدَدٌ وَأَصْلُهُ وَقياسه جُدُدٌ كما قالوا رُكَبَاتٌ وَأَصْلُهُ رُكَبَاتٌ مثل غُرَفَاتٍ وقد أَجازوا غُرَفَاتٍ أَيضاً ويقوي هذا أن ابن خالويه حكى عن أبي عمرو أنه أَجاز أن يقرأ زُبُرًا وزُبُرًا فزُبُرًا بالإِسكان هو مخفف من زُبُر كعُنُقٍ مخفف من عُنُقٍ وزُبُرٍ بفتح الباء مخفف أَيضاً من زُبُرٍ بردٍ الضمة فتحة كتخفيف جُدَدٍ من جُدُدٍ وزُبُرَةٍ الحداد سَنَدَانُهُ وزُبُرِ الرجل يَزُبُرُهُ زَبُرًا انتهره والزُّبَيْرُ الشديد من الرجال أبو عمرو الزُّبَيْرُ بالكسر والتشديد من الرجال الشديد القوي قال أبو محمد الفقعسي أَكون ثَمَّ أَسدًا زَبِيرًا الفراء الزُّبَيْرُ الداهية والزُّبَارَةُ الخُوصَةُ حين تخرج من النواة والزُّبَيْرُ الحَمَامَةُ قال الشاعر وقد جَرَّ بَ النَّاسُ آلَ الزُّبَيْرِ فَذَاقُوا مِن آلِ الزُّبَيْرِ الزُّبَيْرُ أَصْلُهُ وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِزُبَيْرِهِ وَزَوْبَيْرِهِ وَزَغْبَيْرِهِ وَزَابَيْرِهِ أَي بجميعه فلم يدع منه شيئاً قال ابن أَحمر وإن قال عاوٍ من مَعَدٍّ قَصِيدَةً بِهَا جَرَبٌ عُذَّتْ عَلَيَّ بِزَوْبِرًا .

(* قوله « وإن قال عاوٍ من معد إلخ » الذي في الصحاح إذا قال عاوٍ من تنوخ إلخ) .
 أَي نسبت إِلَيَّ بكمالها قال ابن جني سألت أبا علي عن ترك صرف زَوْبِرٍ ههنا فقال عَلَّاقَهُ عَلَمًا على القصيدة فاجتمع فيه التعريف والتأنيث كما اجتمع في سُبْحَانَ التعريف وزيادة الألف والنون وقال محمد بن حبيب الزَّوْبِرُ الداهية قال ابن بري الذي منع زَوْبِرٍ من الصرف أنه اسم علم للكلبة مؤنث قال ولم يسمع بِزَوْبِرٍ هذا الاسم إلا في شعره قال وكذلك لم يسمع بمأمُوسَةٍ اسماءً علماً للنار إلا في شعره في قوله يصف بقرة تَطَايَحَ الطَّلُّ عن أَعْطَافِهَا صُعُودًا كما تَطَايَحُ عن مأمُوسَةٍ الشَّرَرُ وكذلك سَمَّى حَوَارِ النَّاقَةِ بِابُوسَاً ولم يسمع في شعر غيره وهو قوله حَنَنْتُ قَلْبُوصِي إِلَى بِابُوسِهَا جَزَعًا فما حَنَنْكَ أَمْ مَا أَنتَ وَالذِّكْرُ ؟ وَسَمَّى ما يلف على الرأس أُرْنَةً ولم توجد لغيره وهو قوله وتَلَفَّجَ الحِرْبَاءُ أُرْنَتَهُ مُتَشَاوِسًا لِوَرِيدِهِ نَعْرُ قال وفي قول الشاعر بِهَا جَرَبٌ عُذَّتْ عَلَيَّ بِزَوْبِرًا أَي قامت عليَّ بداهية وقيل معناه نسبت إِلَيَّ بكمالها ولم أَقلها وروى شمر حديثاً لعبد الله بن بشر أنه قال جاء رسولُ الله ﷺ إلى داري فوضعنا له قطيفة زَبِيرَةً قال ابن المظفر كبش زَبِيرٌ أَي ضخم وقد زَبُرَ كَبِدُ شُكِّ زَبَارَةٍ أَي مَخْمٍ وقد أَزَّ بِرَتُهُ أَنَا إِزَّ بَارًا وجاء فلان بِزَوْبِرِهِ إِذَا جاء خائباً لم تقص حاجته وزَبِرَاءُ اسم امرأة وفي المثل هاجت زَبِرَاءُ وهي ههنا اسم خادم كانت للأحنف بن قيس وكانت سَلِيطة فكانت إِذَا غصبت قال الأحنف هاجت زَبِرَاءُ فصارت مثلاً لكل أَحَدٍ حتى يقال لكل إِِنْسَانٍ إِذَا هاج غضبه هاجت زَبِرَاؤُهُ وزَبِرَاءُ تَأْنِيثُ الْأَزَّ بِرٍ مِنَ الزُّبَيْرَةِ وهي ما بين كتفي

الأسد من الوَبَرِ وزَبِيرٌ وَزُبَيْرٌ وَمُزَبَّرٌ أَسْمَاءُ وَازِبَاءُ رَّجُلٌ أَفْشَعَرٌّ
 وَازِبَاءُ رَّجُلٌ الشَّعْرُ وَالْوَبَرُ وَالنَّبَاتُ طَلَعَ وَنَبَيْتَ وَازِبَاءُ رَّجُلٌ الشَّعْرُ انْتَفَشَ قَالَ
 امْرُؤُ الْقَيْسِ لَهَا ثُنْدَنٌ كَخَوَافِي الْعُقَا بِ سُدُودٍ يَفِينُ إِذَا تَزَبَّئِرُ وَازِبَاءُ رَّجُلٌ
 لِلشَّرِّ تَهْيَأَ وَيَوْمَ مُزَبَّئِرٍ شَدِيدٍ مَكْرُوهٍ وَازِبَاءُ رَّجُلٌ الْكَلْبُ تَنْفَشَ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا
 وَهُوَ الْمَرَّارُ بْنُ مُنْقِذِ الْحَنْظَلِيِّ فَهَوَّ وَرَدُّ اللَّوْنِ فِي إِزْبِئَرَارِهِ
 وَكُمَيْتُ اللَّوْنِ مَا لَمْ يَزْبِئِرْ قَدْ بَلَغَ نَاهُ عَلَى عِلَاقَتِهِ وَعَلَى التَّيْسِيرِ
 مِنْهُ وَالضُّمُّرُ الْوَرْدُ بَيْنَ الْكُمَيْتِ وَهُوَ الْأَحْمَرُ وَبَيْنَ الْأَشْقَرِ يَقُولُ إِذَا سَكَنَ شَعْرَهُ اسْتَبَانَ
 أَنَّهُ كُمَيْتٌ وَإِذَا إِزْبِئَرَ اسْتَبَانَ أُصُولُ الشَّعْرِ وَأُصُولُهُ أَقْلٌ صِبْغًا مِنْ أَطْرَافِهِ فَيَصِيرُ
 فِي إِزْبِئَرَارِهِ وَرَدًا وَالتَّيْسِيرُ هُوَ أَنَّهُ يَتَسَرَّ الْجَرِي وَيَتَهَيَّأُ لَهُ وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٍ إِنَّ هِيَ
 هَرَّتْ وَازِبَاءُ رَّجُلٍ فَلَيْسَ لَهَا أَيْ أَقْشَعَرَّتْ وَانْتَفَشَتْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الزُّبَيْرَةِ
 وَهِيَ مُجْتَمَعُ الْوَبَرِ فِي الْمَرْفَقَيْنِ وَالصَّادِرُ وَفِي حَدِيثٍ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ كَيْفَ وَجَدْتَ
 زَبْرًا أَوْ أَقْطًا وَتَمْرًا أَوْ مُشْمَعِلًا صَقْرًا؟ الزَّبْرُ بَفَتْحِ الزَّيِّ وَكُسْرِهَا هُوَ
 الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ وَهُوَ مَكْبَرُ الزُّبَيْرِ تَعْنِي ابْنَهَا أَيْ كَيْفَ وَجَدْتَهُ كَطَعَامٍ يُوْكَلُ أَوْ كَالصَّقَرِ
 وَالزُّبَيْرُ اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي كَلَّمَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى نَبِينَا وَبَفَتْحِ الزَّيِّ وَكُسْرِ الْبَاءِ وَوُجِدَ
 فِي الْحَدِيثِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَزْبَرَ الرَّجُلُ إِذَا عَظُمَ وَأَزْبَرَ إِذَا شَجَّعَ وَالزُّبَيْرُ
 الرَّجُلُ الظَّرِيفُ الْكَافِي